

الفائق في غريب الحديث

الصرف وتركه . ومنهم من يضمُّ ميمه فيخرجه على زنة عنكبوت . أقوال جمع قيْل . وأصله قيْلٌ فَيَعْلُ من القول فخذفت عينه . وأشتقاقه من القول كأنه الذي له قَوْلٌ أى ينفذُ قَوْلَه . ومثله أموات في جمع ميت . وأما أقيال فمحمول على لفظ قيْل كما قيل أرياح في جمع ريح ; الشائع أَرَوْاح ; ويجوز أن يكون من التقيل وهو الاتساع كقولهم تُبِّع . العباهلة الذين أُقِرُّوا على مملكتهم لا يزالون عنه من عَهْلِهِ بِمَهْنِي أَبْهَلُهُ إِذَا أَهْمَلَهُ الْعَيْنُ بَدَلُ مِنَ الْهَمْزَةِ كَقَوْلِهِ ... أَعْنُ تَوْسَمَاتٍ مِنْ خَرِّ قَاءٍ مَذْرَلَةٌ ... ماءُ الصَّابِإَةِ مِنْ عَيْدِنَايِكَ مَسْجُومٌ

وقوله وا□ عن يشْفِيكَ أَغْنَى وَأَوْسَع . وعكسه أُفْرَةُ عُمْرٌ وَأُبَابٌ فِي عُبَابٍ وَالتَّاءُ لَاحِقَةٌ لِتَأْكِيدِ الْجَمْعِ كَتَاءِ صِيَاقِلَةٍ وَقَشَاعِمَةٍ . والأصب عباهل . قال أبو وجزة السَّعْدِيُّ ... عباهلٍ عَيْبُهُ لَهَا الْوَوْرَادُ

ويجوز أن يكون الأصل عباهيل فحذفت الياء وعوضت من التاء كقولهم فرزانه وزنادقة في فرازين وزناديق وحذف الشاعر ياءها بغير تعويض على سبيل الضرورة كما جاء في الشعر المرابية الججاج . وان يكون الواحد عَيْهولا وَيُؤْنَسُ بِهِ قَوْلُهُمُ الْعُزْهُوْلُ وَاحِدٌ الْعِزَاهِيلُ وَهِيَ الْإِبِلُ الْمَهْمَلَةُ . ويجوز أن يكون علما للنسب على أن الواحد عَيْهلىٌ منسوب إلى العَيْهَلَةِ التي هي مصدر وقد حذفها الشاعر كقولهم الأشاعث في الشعاعثة . التبيعة الأربعون من الغنم وقيل هي اسم لأدنى ما تجب فيه الزكاة كالخَمَسِ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَكَأَنَّهَا الْجُمَّلَةُ التي للسعاة عليها سبيل . من تاع إليه يتبع إذا ذهب